به امور الكاينات والنجم والشجر يسجدان اي النبات الذي ينجم اي يطلع من الارض
ولاساق له والنبات الذي له ساق ينقدان لما يراد بهما طبعا انقياد الساجد من
المكلفين طوعا ابي العتاهية في القاموس وابو العتاهية ككراهة لقب
ابي اسحاق واسماعيل ابن ابي القاسم بن سويد لا كنيته ووهم الجوهري
اه قال في الاطول وهو غريب يخالف المشهور من ان اللقب لا يصدر بالاب
والابن والبنت وكل علم كذلك فهو كنية اه قال سبقي وقد يقال المشهور مقيد
بما اذا لم يشعر ما صدر باب او ابن بمدح او ذم او وضع للذات ابتدا فان
الاول يصدق حد اللقب عليه والثاني اسم قطعا ولذا قال بعض المحققين
ان الفرق بينهما اعتباري وحيث كني هذا الشاعر بابي اسحاق للداعي
لتعدد كنيته خصوصا ولم يقصد من اطلاق ابي العتاهية عليه الا الذم
لان العته الخفة والجنون فالذي ينبغي ان يكون ابو العتاهية لقبا له
فتامل اه وبما نقلناه عن القاموس تعلم خطا سبقي في نقله عن القاموس
ان ابا العتاهية لقب ابي اسحاق محمد بن اسماعيل بن سويد علمت
يا مجاشع الخ من مشطور الرجز فكل شطر بيت مشطور وقوله ابن
مسعدة اسم رجل وقوله ان الشباب بفتح الهمزة وبكسرها على الحكاية
والشباب حداثة السن مصدر شب الغلام يشب شبابا وقوله والفراغ
اي الخلو عن الشواغل مفسدة فقد جمع بين الثلاث في المفسدة اه سم
اي مفسدة صفة لمفسدة قال السيرامي واقول الحكم في هذا الباب يجوز ان
يتعلق بكل واحد كما في الاية وبالمجموع كما في البيت فسقط الاعتراض بان
المفسدة الكاملة المجموع فلا يكون البيت من قبيل الجمع تباين اي افتراق
بين امرين مشتركين في نوع فليس المراد بالتباين المصطلح عليه بل المعنى
اللغوي في المدح كما في قوله

حسبت جماله بدرا منيرا وابن البدر من ذاك الجمال

كقوله اي قول الوطواط بفتح الواو وسكون الطا المهملة لقب على شاعر معروف
وهو الامام رشيد الدين قال في الصحاح الوطواط الخفاش وقيل الخطاف قال ابو عبيدة
هذا اشبه القولين عندي بالصواب والوطواط الرجل الضعيف الجبان قال ولا
اراه سمي به الا تشبيها بالطاير ما نوال الغمام الخ ما نافية والغمام السحاب

ووقت

ووقت الربيع زمن سلطان نزول الغيث والسخا اعطا ما ينبغي بحسب الطبيعة
اي بسهولة وهو اكمل من الجود لانه اعطا ما ينبغي ولو بمعالجة النفس فكل سخي
جواد وليس كل جواد سخيا والفا من قوله فنوال تعليلية والنوال والنول
مصدر نال من باب قال اذا اعطى هي عشرة الاف درهم قال سم الظاهر
ان تفسير للمضاف فقط والعين من اسما الذهب اه وعرض انه لا يصح ان
يكون تفسير المجموع المضاف والمضاف اليه لاقتضايه ان البدرة من العين عشرة
الاف درهم وهو فاسد لان العين الذهب والدراهم من الفضة فان قلت
فما معنى الاضافة ثم في كلام الشاعر قلت القصد الي ان نواله من العين
قدر البدرة من الدراهم فعطاوه من الذهب يعادل بدرة من الدراهم اه
يس وقوله لان العين الذهب والدراهم من الفضة اي فلا تكون العين شاملة
للدراهم وقد يقال العين تطلق على الفضة ايضا اوقع التباين بين
النوالين اي حيث اسند للاول بدرة عين وللثاني قطرة ما وبهذا
القيد هو قوله على التعيين وقد اهمله السكاكي اي اهمل هذا القيد اعم
لانه شامل للتعيين وعدمه واقول الخ اي في الجواب عن السكاكي وفي الاعتراض
على هذا التوهم ويرده تفسير كقوله اي قول المتلمس بضم الميم الاولى
وكسر الثانية مشددة لخرج ابن عساكر عن الاصمعي قال الخليل بن احمد احسن
ما قاله المتلمس

ولعلم علم حق غير ظن لتقوى الله خير في المعاد
وحفظ المال خير من فناه وضرب في البلاد بغير زاد
واصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير مع الفساد

ولا يقيم على ضيم الخ اي لا يتوطن في مواطن الظلم احد الا الاذلان اه عبد
الحكيم عايدا الي المستثنى منه الخ هو احد عير بفتح العين المهملة وسكون
اليا على الخسف بفتح الخا اي مع الخسف وهو حال من مربوط برمته
بضم الرا اي بحبل تفسير مراد وقوله ويشج راسه تفسير بحسب
الاصل فلا يرثي به اي للمذكور من العير والوتد وهو من باب رمى
كما في المختار الربط على الخسف عبارة المطول مع الخسف وهي تدل على
ان على بمعنى مع كما قدمناه لانا لا نسلم التساوي الخ اقول وان كان

Copyright © King Saud University